نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(كمحيا الحبيب حرفا بحرف ... ما تعدى صفاته إذ حكاه) .

(ورده وجنتاه نرجسه الفتان ... عيناه آسه عارضاه) .

(وكأن الكافور والمسك في الطيب ... وفي اللون صبحه ومساه) .

(منظر يبعث السرور ومرآى ... يذكر المرء طيب عصر صباه) .

وقال أبو الصلت أمية الأندلسي المذكور يذكر بناء بناه علي بن تميم ابن المعز العبيدي .

(مجلسك المنيف قبابه ... بموطد فوق السماك مؤسس) .

(موف على حبك المجرة تلتقي ... فيه الجواري بالجواري الكنس) .

(تتقابل الأنوار من جنباته ... فالليل فيه كالنهار المشمس) .

(عطفت حناياه دوين سمائه ... عطف الأهلة والحواجب والقسي) .

(واستشرفت عمد الرخام وظوهرت ... بأجل من زهر الربيع وأنفس) .

(فهواؤه من كل قد أهيف ... وقراره من كل خد أملس) .

(فلك تحير فيه كل منجم ... وأقر بالتقصير كل مهندس) .

(قبدا للحظ العين أحسن منظر ... وغدا لطيب العيش خير معرس) .

(فاطلع به قمرا إذا ما أطلعت ... شمس الخدور عليك شمس الأكؤس) .

فالناس أجمع دون قدرك رتبة ... والأرض أجمع دون هذا المجلس) .

ويعجبني قول أبي الصلت أمية المذكور يصف حال زيادة النيل ونقصانه .

(و مجرى النيل منها إذا الصبا ... أرتنا به من مرها عسكرا مجرا) .

(إذا زاد يحكي الورد لونا وإن صفا ... حكى